

اعتقال متظاهرين أمام السفارة البريطانية في طهران



اعتقلت الشرطة الإيرانية عددا من المتظاهرين أمام السفارة البريطانية في طهران، التي بدأت عملها مع زيارة وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الذي افتتح مبنى السفارة صباح الأحد، بعد أربع سنوات من إغلاقها.

ووفقا لوكالة أنباء "فارس"، فقد تجمع عدد من المواطنين والطلبة أمام مبنى السفارة بسبب فتحها دون تقديم اعتذار من الجانب البريطاني لطهران.

وبحسب الوكالة قامت الشرطة باعتقال عدد من المتظاهرين من الطلبة ومراسلي الصحافة والمصورين وكذلك مصور ومراسل وكالة "فارس" نفسها.

وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات: "الموت لبريطانيا" و"الموت لأميركا" و"الموت للمتخاذلين" و"يا خميني اشهد بأننا عارضنا هؤلاء". وأغلقت قوات الشرطة والأمن الشوارع والمداخل المؤدية للسفارة البريطانية وما زالت تمنع التردد من أمام المبنى.

في المقابل أعادت إيران افتتاح سفارتها في لندن برعاية مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الإدارية والمالية. وتم تعيين القائم بالأعمال الإيراني غير المقيم محمد حسن حبيب الله زادة قائما بأعمال السفارة.

وبدأت العلاقات بين إيران وبريطانيا بالعودة إلى التحسن بعد انتخاب حسن روحاني رئيسا في يونيو 2013 واستئناف المفاوضات النووية مع القوى الكبرى نهاية العام ذاته.

يذكر أن السفارة البريطانية في طهران تعرضت للاقتحام والحرق من قبل قرابة ألف عنصر من المتشددين الأصوليين ومليشيات الباسيج التابعة للحرس الثوري الإيراني، في 29 نوفمبر 2011، بعد قرار بريطانيا فرض عقوبات واسعة وقطع كافة علاقاتها الدبلوماسية وصلاتها المالية مع إيران، بسبب المخاوف من برنامج إيران النووي.

غير أنه في فبراير 2014، قررت الدولتان تطبيع العلاقات وعينت قائمين بالأعمال وتم رفع أعلام البلدين فوق مباني سفارتيهما في طهران ولندن.